المجتمع الإسلامي مصدر التطرف في العالم

نشرت صحيفة "الجزيرة" السعودية جزءاً من ورقة بحثية للكاتب والأكاديمي السعودي "عبدا السالم" زعم فيها أن المجتمع الإسلامي عامل مؤثر لظهور التطرف، زاعماً أن تطرف الأديان الأخرى يأتي كرد فعل على مواجهة "التطرف الإسلامي".

وقال "السالم" في ورقته البحثية المقدمة لمؤتمر "التفاهم العالمي" في فيينا،: "يظهر التطرف بقوة كعامل مؤثر، غالباً في حالتين: الأولى، عندما تكون بنية مجتمعه الفكرية مساعدة ومحفزة لظهور التطرف، كالمجتمع الإسلامي. والحالة الثانية، أن يظهر كرد فعل مماثل ومعاكس لتطرف ديني عدائي، كظهور تطرف في مجتمعات الأديان الأخرى كرد مواجهة للتطرف الإسلامي".

وزعم "السالم" أن "ترحيب المسلمين بفوز الأحزاب والحركات الإسلامية ساهم في خروج التطرف في المسلمين بشكل أقوى من غيرهم، لكون كثير من المسلمين يعيشون هذا الحلم الثلاثي في حياتهم اليوم دون غيرهم من الشعوب"، على حد قوله. وأضاف قائلا: "وقد نتساءل: لماذا انفرد بعض المسلمين عن النصارى والأديان الأخرى، في الاستمرار بتبني طريقة العهد القديم في تبني فكر أخلاق الحرب المقدسة؟".